

أشتاقك

أخاف الشوقَ يحرقني ونيرانه
تُحيلُ القلبَ جمرًا من الألم
أخاف الهوى يكويني وحبّاله
تقيّدني في معبدكِ حتى الكلم
خلتُ إن سبقتُ الشوقَ إليكِ
أستريحُ وأطفئُ نارَ الهيم
وجدتُ أتونَ هواكِ استعرّ...
وقيودُ حبكِ أدمت المعصم
أحسست العمر في محرابكِ يتجدد...
كلما... غزلنا معاً الحبَّ أثواباً
ودروب العشق تزهّر تحت أقدامنا
كلما... سرنا عبققت أشواقاً
أحبكِ... والحبُّ في ثنايا قلبي دفين
أحبكِ... قبل كون الحبِّ

في عمري جنين..
لا تُحسَب أيامي إلا في حبكِ سنينا...
في عينيكِ يجلو السفر..
يغفو فوق أهدابها العشق..
تروي حكايات الحب في سهري..
وقصة عشقنا ...
على الصخر أُنحَتْها
أجعلُ القمرَ شاهداً يَختُمها
أقول للأيام: إننا عاشقان
هذا حيننا... وهذه لعبتنا...
حكاية لكل زمان

3/10/2016
